تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة النمل - الآيات : 41 - 44

قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ، فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ، وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم كافرين ، قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين

( النمل : 41 - 44 )

شرح الكلمات:

قال نكروا لها عرشها : أي غيروا هيأته وشكله حتى لا يعرف إلا بصعوبة.

أتهتدي: أي إلى معرفته.

أهكذا عرشك : شبهوا عليها إذ لو قالوا هذا عرشك لقالت نعم.

قالت كأنه هو : فشبهت عليه فقالت كأنه هو.

وصدها ما كانت تعبد من دون الله : أي صرفها عن عبادة الله مع علمها وذكائها ما كانت تعبد من دون الله.

ادخلي الصرح : أي بهو الصرح إذ الصرح القصر العالي وفي بهوه بركة ماء كبيرة مغطاة بسقف زجاجي يرى وكأنه ماء.

وكشفت عن ساقيها : ظانة أنها تدخل ماء تمشي عليه فرفعت ثيابها.

حسبته لجة : أي من ماء غمر يجري.

صرح ممرد من قوارير : أي مملس من زجاج.